

ترامب يطالب أبقاره الخليجية بدفع فاتورة الحماية الأمريكية



وقال ترامب في رده على سؤال حول من سيعوض الولايات المتحدة تحديدا بعد أن ذكر أن أمريكا "ستقاضى أجرا مقابل حماية" مضيق هرمز، موجهها رسالته بشكل صريح إلى عواصم الخليج: "على سبيل المثال، السعودية.. الإمارات.. قطر.. البحرين و الكويت"، و"إسرائيل".

وأضاف ترامب: "نحن ننفق أموالا طائلة على هذه الدول الغنية، ولذلك سنحصل على تعويضات مقابل هذه الحماية من الدول التي تساعد في حمايتها، انظروا إلى هذه الدول الخمس. هذه المنطقة تعد جزءا غنيا جدا من العالم".

وركز ترامب في حديثه على الجانب العسكري والاستراتيجي، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة "ستحصل على أموالها مقابل حراسة مضيق هرمز"، في إشارة إلى الممر المائي الحيوي الذي يعبر منه جزء كبير من إمدادات النفط العالمية.

وعندما سألته إحدى وسائل الإعلام عن الجهة التي ستقوم تحديداً بسداد هذه التكاليف للولايات المتحدة بعد تأكيده أن أمريكا "ستتقاضى رسوماً مقابل الحماية"، لم يحدد ترامب آليات الدفع، لكنه أبقى الباب مفتوحاً مع ذكر الدول الخمس في المنطقة.

وفي وقت سابق، قال ترامب إن "الولايات المتحدة ستسيطر على الأرجح على مضيق هرمز، وإنه يجب تعويضها عن إدارة هذا الممر المائي المهم".

وأضاف في مقابلة على قناة "فوكس نيوز": "سنسيطر على المضيق، وربما سنديره. سنصبح حماة المضيق. ربما سيطلق علينا اسم الملاك الحارس للمضيق. ويجب تعويضنا عن ذلك".

ويأتي هذا التصريح ليعيد إحياء الجدل حول مقاربة "صفقة الحماية" التي انتهجها ترامب خلال فترته الرئاسية السابقة، والتي تربط الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة بتحمل الحلفاء الإقليميين عبئاً مالياً أكبر.